

## معرض الصنائع الشرقية

في المجمع العلمي العربي

تحت رعاية حكومة نخامتكم والمجمع العلمي العربي و برئاسة هذا العاجز بصفته وزيراً للمعارف افتتح يوم ٨ حزيران سنة ١٩٢٨ معرض الصنائع الشرقية تخصصت ردهة محاضرات المجمع لعرض الآثار الشرقية الاسلامية القديمة ، وفاعتان كبيرتان لعرض الصنائع الشرقية الحديثة . وقد عرض في القاعات الثلاث السجاد والنحاس والاختشاب والزجاج والاسلحة والمخطوطات والجلود والصور والاقمشة وكل ما هو من الفنون الجميلة . ودعت لجنة المعرض ارباب هذه الصناعات وغوائها في جميع المدن السورية والدول المشمولة بالاننداب الفرنسي والبلاد المجاورة لها فاجي بعضهم الطالب مثل مديرية الاوقاف بدمشق والجاليات الاجنبية وبعض اعيان دمشق وتجارها فكان مجموع من اشتركوا في هذا المعرض ٨٦ شخصاً وعرض فيه ٦٢٢ قطعة متنوعة . ولقصر المهلة لم يتمكن بقية مدن سورية ولا الدول المجاورة من الانتفاع من هذا المعرض خلا نقرأ قليلاً منهم حتى يصح ان يقال انه كان مقصوراً على مدينة دمشق فقط .

وكان الاقبال على معرض الصنائع فوق ما كان يرجى وذلك لتعطش الجمهور لمثل هذه المظاهر الفنية والصناعية واهتمامه بالنهضة الاقتصادية . وقد زار المعرض نيف واربعون الفا في خلال الثانية الايام ( ٨ - ١٥ حزيران ) التي ظلت ابوابه مفتحة فيها منهم ثلاثة عشر الف سيده .

وقد نفضلتم ونفضل نخامة المسيو بونسو المفوض السامي للجمهورية الفرنسية في سورية ولبنان فجلتما هذا المعرض تحت رعايتكما العالية وزرتماه يوم ١٠ حزيران بحضور اركان السلطتين المنندبة والوطنية واعيان المدينة ورؤسائها الروحبيين وارباب الصنائع والفنون وممثلي الدول المعظمة . والتي هذا العاجز خطاباً باللغتين العربية والفرنسية ابنت

فيه الغرض من تنظيم هذا المعرض واثنت على من عاونوا في ترتيبه من رجال الفنون والصنائع ولا سيما الامير جعفر عبد القادر الحسيني والمسيو دي لوره وتوفيق طارق بك والمسيو كافر و .

و كانت نتائج المعرض مرضية محسوسة شعر بها من عرضوا مصنوعاتهم في القاعين الخاصتين بالنفائس والاعلاق الحديثة . وبفضل عناية القائمين بالمعرض وشدة احتياطهم أعيدت جميع الاشياء المعروضة الى اصحابها دون ان يفقد منها شيء او يلحق بها ضرر . وقد منحت هيئة التحكيم اوسمة الاستحقاق الذهبي الى اربعة من المعارضين . والى ستة آخرين اوسمة فضية والى احد عشر عارضاً منهم اوسمة نحاسية . فكان هذا المعرض فرداً في بابه في هذه الديار لم يسبق له مثيل وعسى ان تحدث معارض أخرى نافعة في عهد وزارتك العاملة .

م . ك